تفسير البغوي

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِن بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بَصَائِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

قوله تعالى : (ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى) يعني : قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم كانوا قبل موسى ، (بصائر للناس) أي : ليبصروا بذلك الكتاب ويهتدوا به ، (وهدى) من الضلالة لمن عمل به ، (ورحمة) لمن آمن به ، (لعلهم يتذكرون) بما فيه من المواعظ والبصائر .